فاقام عشرين سنة ثم عزم على الحج في سنة ثمان وسبعماية ثم عرج على الكرك
وارسل يخبر الامرا بانه اقام بها ورجع عن السلطنة ثم تولى الملك المظفر بيبرس
جاشنكير في سنة ثمان عشرة وسبعماية فاقام احد عشر شهرا ثم هرب الى
الصعيد وهو الذي بنى البيبرسية بالدرب الاصفر ومات سنة تسع عشرة
وسبعماية ثم عاد الملك الناصر محمد بن قلاوون وجا من الكرك سنة تسع عشرة
وسبعماية بعد ان حج ثم سار فرابعا بالحج سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية و
عمل خيرات كثيرة من العمارات وغيرها وتوفي سنة احدى واربعين وسبعماية
وكانت جملة ولايته في الثلاث مرات اربعا واربعين سنة وخمسة عشر
يوما ثم تولى الملك المنصور ابو بكر وهو اول اولاد الناصر محمد بن قلاوون
فاقام شهرين واياما وخلع ثم تولى الاشرف علي بن الناصر محمد فاقام شهورا
ثم توفي بقوص ثم تولى الملك الناصر احمد بن الناصر محمد فاقام ثلاثة شهور
وخلع سنة ثلاث واربعين وسبعماية ثم تولى الملك الصالح اسماعيل بن
الناصر محمد فاقام ثلاث سنين وشهرين وخمسة عشر يوما الى ان توفي سنة ست
واربعين وسبعماية ثم تولى الملك الناصر شعبان بن الناصر محمد فاقام سنة
واياما وخلع ثم تولى السلطان امير حاج اخوه ولقب بالمظفر فاقام سنة
واحدة وثلاثة شهور واياما وتوفي سنة ثمان واربعين وسبعماية ثم
تولى الملك الناصر حسن اخو امير حاج فاقام ثلاث سنين وتسعة شهور واياما
ثم خلع سنة اثنتين وخمسين وسبعماية ثم تولى الملك الصالح صلاح الدين
اخو الناصر حسن فاقام ثلاث سنين وثلاثة شهور ومسك في سنة خمس
وخمسين وسبعماية ثم عاد السلطان حسن ثانيا وجلس على تخت السلطنة
وتمكن وتصرف وبنى المدرسة التي بالرميلة بمصر وهي من احسن المدارس
محكمة البنا في غاية المتانة وقصة السلطان حسن مع الشيخ العلامة قوام
الدين الاتقاني شهيرة حين قال له السلطان حين ما الفرق بينكم وبين الحمار
فاجاب بقوله هذه الوسادة وقد كانت موضوعة بينهما وفي ايام السلطان
حسن بنى شيخون جامعه وخانقاته وبنى صرغتمش مدرسته وقرر الشيخ قوام
الدين على تدريسها وكان مدة تصرف السلطان حسن عشر سنين واربعة اشهر
ثم مسك وقتل عند مملوكه يلبغا سنة اثنتين وستين وسبعماية ثم تولى
الملك المنصور محمد بن حاجي بن الناصر محمد بن قلاوون فاقام سنتين و[illegible] شهور
وخلع واقام بالقلعة الى ان مات سنة اربع وستين وسبعماية ثم تولى

الاشرف

الاشرف شعبان ابن السلطان حسين وهو الذي بنى الاشرفية براس السوق
تجاه القلعة فاقام اربع عشرة سنة وشهرين ونصفا ثم خلع وقتل في سنة
ثمان وسبعين وسبعماية وفي زمنه في سنة ثلاث وسبعين وسبعماية كان
ابتدا خروج تيمورلنك وسياتي ذكره في ذكر ملوك آل عثمان ثم تولى الملك
المنصور علي بن الملك الاشرف فاقام خمس سنين واربعة اشهر وتوفي في سنة
ثلاث وثمانين وسبعماية ثم تولى المنصور حاجي بن الاشرف فاقام سنة
وستة اشهر وكان عمره ست سنين والكلام لبرقوق ثم خلع في سنة اربع
وثمانين وسبعماية وبه انقضت الدولة التركمانية ومدة ملكهم ماية
وست وثلاثون الا بعض شهور وسيا البقا **ذكر دولة الجراكسة** اولهم
السلطان الظاهر برقوق فاقام ست سنين واياما ثم اختفى سنة احدى — ذكر دولة الجراكسة
وتسعين وسبعماية ثم ظهر وجهز الى الكرك وكان قد بدا بعمارة مدرسته
التي ببين القصرين ثم عاد الملك المنصور حاجي بن الاشرف فاقام سبعة شهور
الجاي خلع نفسه من السلطنة عند مجي برقوق من الكرك ثم جلس برقوق
على تخت السلطنة واتم مدرسته وهي من محاسن مدارس مصر وكان مدة
تصرفه ست عشرة سنة واربعة اشهر وتوفي سنة احدى وثمانماية ودفن
بتربته المشهورة ثم تولى الملك الناصر ابو السعادات فرج بن برقوق
فاقام ست سنين وخمسة اشهر واياما ثم اختفى ثم تولى الملك المنصور عبد
العزيز بن برقوق فاقام سبعة واربعين يوما وظهر الملك الناصر ابو السعادات
فرج فاقام ست سنين وستة اشهر وجملة ولايته اولا وثانيا ثلاث عشرة
سنة وشهران وعشرة ايام وكان ما كان بينه وبين جنده فقتلوه بدمشق
ثم تولى الملك العادل ابو الفضل العباس بن المتوكل فاقام ستة شهور و
اياما وخلع وكان استناب المويد شيخ وشاركه في الخطبة والامر للمويد
ثم تولى الملك المويد ابو النصر شيخ المحمودي وبنى مدرسته الموجودة الآن ابتدا
بعمارتها سنة سبع عشرة وثمانماية وكملت في سنة عشرين وثمانماية و
كانت مدة ولايته ثمان سنين وخمسة اشهر وتوفي سنة اربع وعشرين و
ثمانماية ثم تولى الملك المظفر ابو السعادات احمد ابن المويد وعمره سنتان والامر
لططر فاقام سبعة اشهر واياما ثم خلع ثم تولى الملك الظاهر ابو الفتح ططر
في سنة اربع وعشرين وثمانماية فاقام ثلاثة وتسعين يوما وتوفي ثم عقبه
ثم تولى الملك الظاهر محمد بن الظاهر ططر فاقام اربعة شهور وخلع في سنة

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1